

[03] وجه القول بأن كتاب اقتضاء لشيخ الإسلام ابن تيمية

مناسب لأهل هذا الزمان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية كنا في الحلقة الماضية نستمع الى حديث منكم فضيلة الشيخ عن الكتاب وما تعرض المؤلف له فيه من القضايا - [00:00:00](#)

ولعله بقي من هذا بقية قبل ان ندخل الى موضوعات الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين. نعم - [00:00:20](#)

بقيت من مواطن الكتاب اجمالا ان الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب تناول احياء الاثار اثار المعظمين من الانبياء والعلماء والرؤساء لما في ذلك من الخطر على العقيدة لان هذا - [00:00:34](#)

اه يفضي الى الغلو لهؤلاء الاشخاص الذين تعظم اثارهم فيفظي ذلك الى الشرك ولان هذا لم يكن معروفا عن السلف الصالح وهم احرص على الخير وعلى متابعة الخير ولم يعرف عنهم - [00:00:55](#)

انهم كانوا يعتنون بهذه الاثار المساكن المنازل الى غير ذلك لانهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم يحتفل بها ولا يهتم بها. فما كان صلى الله عليه وسلم بعد البعثة - [00:01:19](#)

يذهب الى غار حراء ولا الى غار ثور ولا الى البيت الذي ولد فيه ما كان صلى الله عليه وسلم يفعل شيئا من ذلك وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

شر الامور محدثاتها وكل بدعة وماله فكذلك هذا الكتاب من وجه عام كانه كتب في هذا العصر لان المشاكل التي تناولها وطرحها للبحث واصل فيها - [00:01:51](#)

كلها موجودة الان فهو رحمه الله قدم لها حلولا ناجحة ودرسها على ضوء الكتاب والسنة وهدي السلف الصالح مما ينتفع به اهل هذا الوقت وهذا اه مما يدل على عناية هذا الامام بشؤون المسلمين - [00:02:12](#)

ومما يدل على ان الله انزل في علمه وكتبه البركة بحيث انها تعالج القضايا المشكلة في كل زمان وينتفع بها الاجيال القادمة وهذا ينطبق عليه قوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فهذا العلم الذي ورثه هذا انتفع به المسلمين ويرجع اجره - [00:02:57](#)

اليه وقد سمعت الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله في كلمة القاها في بعض المناسبات في كلية الشريعة فاتى بهذا الحديث وقال ان الصدقة الجارية قد تنقطع والولد صالح يموت - [00:03:16](#)

تنتهي منافعهما لكن العلم النافع هذا يستمر ولا ينقطع الله اكبر. يستمر الانتفاع به ويستمر الاجر لصاحبته فهذا مما يميز العلم عن غيره من الاعمال الصالحة فرجو ان يكون شيخ الاسلام - [00:03:38](#)

كذلك من يجري عليه اجر علمه ونفع كتبه الى آآ الى آآ يوم القيمة. اللهم امين. نعم - [00:04:00](#)